

دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة

مشروع تخرج - ١

الطالبة: فرح إبراهيم فايز
الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٥١٧٨

إشراف

د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

مقدمة البحث

حصل التعليم منذ أن أنشئت المملكة العربية السعودية على اهتمام كبير، وقد استمر هذا الاهتمام إلى الوقت الحاضر، ومن أولى مؤشرات هذا الاهتمام هو ما يخصص من مخصصات للتعليم من ميزانية المملكة، وقد شهد التعليم في السعودية في بداياته تطور في العالم من نواحي عديدة وحصل على إعجاب من نواحي عدة أيضاً مثل سرعة استيعاب الطلاب والطالبات ورغبتهم الملحة في التعلم، وأن التعليم وقتها كان مجاني وكان يتم التشجيع على الالتحاق به وكان يتم إعطاء مكافآت مالية وأراضي ذات ملكية خاصة لمن يتم تعليمه وصولاً به إلى دخوله الجامعة كحافز ليتم مساره التعليمي، إلا أنه مع مرور الزمن بدأت بعض المشاكل بالظهور في النظام التعليمي، مثل تدني المستوى الدراسي بحصول نسب كبيرة على معدلات منخفضة في مواد الرياضيات واللغة الإنجليزية والعربية، حيث يشار بسبب إلى وجود عدد من المعوقات التي تواجه الطلاب أثناء تعلمهم لهذه المواد، وبدأت بوادر الخلل النظام التعليمي مما مانعه من مواكبة مستجدات واحتياجات التنمية في المملكة العربية السعودية (اليامي، ٢٠١٨، ص: ٣٢).

وهذا ما جعل المملكة حريصة على تطوير التعليم وتحديثه باستمرار لكي يواكب المستجدات ويواجه التحديات، فوضعت المملكة الخطط مبشرة وواعده تجاه القطاع التعليمي، وقد تم تنفيذ بعض هذه الخطط ومنها إعادة تنظيم هيكل بعض وزارة التعليم بما يتوافق مع متطلبات رؤية ٢٠٣٠، والتي هدفها تحقيق الكفاءة والفاعلية في ممارسة المدارس مهامها واختصاصها على أكمل وجه بهدف تعزيز امكانيات الطلاب وتطوير مهاراتهم التي تناسب متغيرات القرن الواحد والعشرين (اليامي، ٢٠١٨، ص: ٣٣).

ونلاحظ انه دوماً ما تلعب المدرسة دوراً جوهرياً في صقل وتطوير مهارات وشخصيات الطالبات والطلاب، بالإضافة إلى تطوير المهارات المعرفية والفكرية التي يتمتع بها الطلاب والطالبات، ولهذا فإنه يتضح في أنه جميع المدارس على اختلاف ومعداتها وأجهزتها وتقنياتها في انها تساهم بشكل فارق ومثبت في تثبيت وتطوير العملية التعليمية. وهذا الدور هو أحد الأدوار الاعتيادية والتقليدية المتعارف بها في المدارس (البداينة، ٢٠٢٤، ص: ٣٢٥).

لهذا يمكن القول بأن جميع الأشخاص العاملين في المؤسسات التعليمية هم في الواقع شركاء ومساهمين في تحقيق الهدف العلمي، ولا يمكن تهميش دور أي منهم عن بما في ذلك الإدارة المدرسية، فبي حسب الأبحاث وجد ان الإدارة المدرسية تساهم بشكل قوي إلى جانب الكادر التعليمي المتدرب والمباني المجهزة بكل الاحتياجات، لأن كل ذلك يساعد في وجود مناخ تعليمي يلائم الطلاب والطالبات، وبالتالي هذا من شأنه أن يتسبب في تلبية احتياجات الطالبات التعليمية وتحسين أدائهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي (العمرى، ٢٠١٧، ص: ٢٤٥).

مع مرور الوقت لم تعد مهام الإدارة المدرسية منحصرة على تيسير شؤون المدرسة والقيام بأمر الادارة فحسب، بل أصبحت اليوم وتحديداً بعد رؤية ٢٠٣٠ والتي تطورت كثيراً في القطاع التعليمي، فإن الادارة اليوم تقوم بمهام أخرى في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي للمملكة العربية السعودية، من توفير البيئة الملائمة للطلاب الطالبات، بالإضافة إلى تقديم جميع البرامج التي من شأنها أن تصقل مهارات الطلاب وتكفل تطويرها وتهيئة الطلاب أنفسهم من جميع النواحي النفسية، والجسدية، والعقلية، والاجتماعية. بحيث تكون الإدارة المدرسية المحفز الأول والقوة الداعمة والموجهة نحو تحسين الافضل لهم، وحتى تتمكن إدارة المدرسة من القيام بهذه المهام فإنها تعمل على التخطيط ووضع البرامج بالتناسب مع وزارة التعليم ومتطلباتها التي من خلالها ترعى الطلاب الموهوبين وتضع لهم برامج خاصة تنمي وتطور من قدراتهم التي تميزوا بها، بالإضافة إلى أنه يوجد اهتمام بالطلاب ذوي التحصيل الضعيف وذلك من خلال إدراجها في البرامج الدراسية التي أعدت بشكل خاص لهذه الفئة (المراكبي، ٢٠١٩، ص: ٤-٥).

ولنكون واقعيين فإن إدارة المدرسة لن تتمكن من تحقيق ما تهدف إليه حينما تكون من عزلة عن الكادر التعليمي الذي داخل المدرسة وخارجها، فبال تعاون مع أولياء الأمور والمجتمع، حيث يجب أن تبني علاقات طيبة ذات منفعة مع جميع الأطراف، بحيث يتم ضمان أن جميع الأطراف يؤدون دورهم على أكمل وجه. وعلى ذلك تؤدي المدرسة دورها الوظيفي بكفاءة وفاعلية عالية. فالإدارة الفعالة تعد مطلب أساسي للتعلم والتعليم الفعال (سيد، ٢٠٢٤، ص: ١٩٦) ..

ويعد التعليم كنز ذو قيمة ثقافية، ووسيلة غايتها الحراك والتغيير المجتمعي ومواجهة كل تحدياته وظروفه، ولذلك يعتبر من الضروري تطوير مناهج التعليم والأساليب والوسائل المستخدمة فيه، وذلك ما تم إنجازه في المملكة من تطويراتهم في المناهج وأدراج مسارات تعليمية جديدة تحقيقاً لاهداف رؤية ٢٠٣٠.

فالتعليم يعتبر أحد العوامل المهمة التي يقوم عليه تطور الأمم، فهو الركن الأساسي في بناء وتأهيل اجيال عاملة ومدرّبه قادرة على العمل ومواجهة متطلبات وصعاب الحياة، فمن خلال التعليم يمكن لقطاعات كثيرة ومختلفة في المملكة أن تواجه التطورات السريعة في مجالات مختلفة من التقدم التكنولوجي، وإمداد سوق العمل بالكوادر البشرية والفنية المتمكنة من العمل والتعامل مع أساليب المختلفة اللازمة للتنمية لإدارة المشاريع و إنتاج الخدمات، وهذا ما أشارت إليه دراسات كثيرة ومنها دراسة (جيهان محمد، ٢٠١٦) والتي كانا هدفها ضرورة إعادة النظر في المناهج التي يتم توزيعها في التعليم الثانوي، وإلى ضرورة إعداد كوادر بشرية بما يتوافق مع قواعد وآليات سوق العمل (العجمي، ٢٠١٧، ص: ٥-٦).

ولكي تكون المدرسة قادر على تحقيق أهدافها فإنه لا بد لها من وجود إدارة مدرسية ذات كفاءة عالية، وتملك قدرة على استثمار كل الطاقات والإمكانات سواء كانت البشرية أو المادية، وإعداد المناخ المناسب حتى تكون العملية التعليمية يسيره، ولن يحدث ذلك إلا بوجود قائدة تربوية ذات وعي عالي، ومدرّبه ومؤهلّه على غرس المفاهيم والاتجاهات القيمة والنافعة في نفوس كلاً من المعلمات والطالبات. إن مهمة وضع الخطط بأسلوب علمي لمواجهة المستقبل ليست مهمة الإدارة وحدها، وإنما هي أيضاً مهمة يجب أن تؤدي من قبل المعلمات، بل وأيضاً الطالبات كذلك، ومن ثم حتى يتم ضمان نجاح الخطة الاستراتيجية المتبعة في المدرسة فيجب نشر الوعي التخطيطي في البيئة المدرسية كاملة، وهذا حتى يشعر كل شخص بأهمية دوره في المدرسة. والوعي الفكري يهدف تحقيق أكبر من الأهداف المتنوعة وهذا أن تم استخدامه من قبل إدارة مدرسية واعية وحكيمة، لأن الوعي الفكري يساعد في مواجهة الواقع وحل التحديات والمشكلات التي تنتج فيه وخاصة في البيئة المدرسية إذ أنه من المتعارف عليه أن الطالبات يقضين وقتهن داخلها.

والوعي الفكري سواء كان على المستوى الفردي أو على مستوى الجماعة فإنه لا بد أن يتشكل في إطار تنظيمي تعليمي سليم، وذلك حتى يتم بلورة هذا الوعي وتنميته بالشكل الأمثل الذي من شأنه أن يشكل دافع قوي على الإنجاز وتحقيق تنمية ناجحة قائمة على أساس علمي مثبت (دريالة، ٢٠٢١، ص: ٢٢٢-٢٢٣).

وقد أتى هذا البحث الذي بعنوان "دور الإدارة المدرسية بتعزيز إمكانات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة" حيث يوضح البحث ما مدى جدارة الإدارة المدرسية بتطبيق ممارستها وأدواتها بما يتناسب مع أهداف رؤية ٢٠٣٠، ومن خلال البحث والتقصي تبين أنه لا يوجد الكثير من الدراسات التي أعطت تفاصيل حول هذا الموضوع وعليه تم اختياره لاستطلاع رأي الطالبات حول ما إذا ساهمت الإدارة المدرسية في تعزيز إمكاناتهن أم لا.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وجود معلومات كافية وواضحة حاول دور الادارة المدرسية في منظومة التعليم من بعد ما تم إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومن هنا جاء هذا البحث الذي بدوره سيحاول العثور على نتائج توافق رؤية ٢٠٣٠، إذ يكمن السبب في كتابة هذا البحث من أجل الإشارة إلى أن الادارة المدرسية ودورها بما يتوافق مع التطورات التي يشهدها التعليم الحالي.

ويمكن تجزئ مشكلة البحث إلى مشكلة نظرية مشكلة تطبيقية وهي كالتالي:

- تكمن المشكلة النظرية للبحث في عدم ايضاً الأدوار الإدارية للمدرسة في تحقيق امكانيات الطالبات وتعزيزها بما يتناسب مع متطلبات القرن الواحد وعشرين والتي سعت رؤية المملكة على تحقيقها من خلال وضعها للأهداف تطويرية للمنظمة التعليمية كاملة، ولكن لا يزال يجهل دور الادارة المدرسية في كيفية تطبيق ما وكل لها من مهام تجاه البيئة المدرسية.
- وتكمن المشكلة التطبيقية في وجود عدة شبه محدود من الدراسات التي تناولت هذا الإطار وعليه فإن النتائج تكون غير كافية مما لا يساهم في إظهار نسبة حقيقية وأعدده تجاه التطور التعليمي الذي تسعى إليه المملكة.

وتلخص الباحثة مشكلة البحث في سؤال البحث الرئيسي:

- "ما هو دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات الطالبات في ثانوية الخامسة والخمسون ببريدة؟"

أهمية البحث

للبحث اهميتين هما أهمية علمية وأهمية عملية ويتم تلخيصها في النقاط التالية:

الأهمية العلمية:

- أن هذا البحث يتحدث عن متغير مهم (امكانيات الطالبات) والذي يمثل اتجاه هام في إصلاح مخرجات التعليم و التهيئة للمستقبل.
- أن هذا البحث يعد إضافة أكاديمية هامة للباحثين عن نتائج تطور التعليم في ظل رؤية ٢٠٣٠.

- أن هذا البحث يعد موضوع حيوي يتناول إحدى توجهات المملكة الحديثة تجاه تطوير التعليم بما يتناسب مع تطورات الحياة.

الاهمية العملية:

- قد يسهم هذا البحث في منح الادارة المدرسية حرية اكثر في وضع برامج متناسبة مع شخصيات الطالبات تساعد في تطوير امكانياتهن، إذا كان الادارة المدرسية يمكن القول أنها اكثر من يعرف سلوكيات الطالبات بسبب التعامل اليومي معهن.
- قد يسهم البحث في رفع امكانيات الادارة المدرسية بما يتناسب مع تحقيق الهدف المطلوب هو تعزيز امكانيات الطالبات.
- قد يسهم البحث في تعزيز الإدارة المدرسية على تقوية علاقاتها بالبيئة الخارجية وإنشاء شراكات خارج إطار المدرسة تتضمن برامج تأهيل تناسب تطوير امكانيات الطالبات وتأهيلهم بحسب رؤية ٢٠٣٠.

مراجع البحث

البدائية, سمية حمد (٢٠٢٢). الإدارة المدرسية ودورها في تحصيل الدراسي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(٤٢). ٣٢٥-٣٤٦.

<https://www.ajsp.net/research/%D8%AF%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A%20%D9%84%D8%AF%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9%20%D9%85%D9%86%20%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9%20%D9%86%D8%B8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D9%86.pdf>

سيد, محمود (٢٠٢٤). الدور الفني للمدرسة الثانوية في تعزيز ثقافة العمل لدى الطلاب. مجلة العلوم التربوية. م(١). ع(٨٥). ١٩٢-٢٢٦.

https://maeq.journals.ekb.eg/article_336507_d454ec1b64477cb1302a7e8dcb3ee3bf.pdf

اليامي, هادية (٢٠١٨). الرؤية المستقبلية لتطوير التعليم في ضوء رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. م(٢). ع(٢٦). ٣٢-٤٩.

<https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/download/391/355/704>

العمرى, ماجد (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تشجيع الكلاب على القراءة من وجهة نظر معلمي مدارس المتوسط. مجلة كلية التربية. م(٢). ع(١٧٦). ٢٤١-٢٧٨.

https://jsrep.journals.ekb.eg/article_7485_53a03f58c758cc7c40030892d7ce8bd2.pdf

ديباجه, نادية (٢٠٢٢). الإدارة المدرسية ودورها في تمكين المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر معلمي مدارس مدينة الرمثا. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. م(١٣). ع(٣٩). ٩٩-١١٥.

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4033/3049>

الثبتي، ابتسام (٢٠٢٣). قياس اتجاه الطالبات والمعلمات نحو نظام المسارات للمرحلة الثانوية في الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي. ع(٦٠). ٢٠٥-٢٥٣.

<https://www.ajsp.net/research/%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3%20%D8%A5%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%87%D8%A7%D8%AA%20%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9%20%D9%86%D8%AD%D9%88%20%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A6%D9%81.pdf>

المراكبي، ايمن (٢٠١٩). دور إدارة المدرسة في زيادة فعالية التعليم بمدارس محافظة المنوفية. رسالة ماجستير. كلية التربية. قسم أصول التربية. جامعة مدينة السادات. مصر. ٢٣-١.

https://journals.ekb.eg/article_84383_38d5995780a765e704dadface00b572c.pdf

العجمي، نوف (٢٠١٧). أدوار الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات الثانوية. مجلة العلوم التربوية. ع(١١). ٦٥-١.

<https://imamjournals.org/index.php/joes/article/download/230/179/371>

دربالة، رقية (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي. مجلة الإدارة التربوية. ع(٣١). ٣٥٩-٢١٧.

https://emj.journals.ekb.eg/article_233499_6aa04427d424ed859e4cb3cfd60afd6d.pdf

ملاحق البحث:

الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالبات ثانوية الخامسة والخمسون في بريدة اسمحو لي أن اتقدم لكم بهذا الإستبيان للدراسة دور الادارة المدرسية بتعزيز امكانيات طالبتها، فمن وجهة نظركن أرغب أن تجبن على الاستبيان المرفق بكل مصداقية وذلك حتى أقيس النتائج بشكل صحيح وإدراجها في بحث التخرج من تخصص إدارة مشاريع.

يرجى العلم انه سيتم الحفاظ على جميع البيانات الشخصية بشكل سري ولم يتم مشاركتها لأي أحد، ولن يطلع عليها سوى الباحثة من أجل دراسة النتائج.

شاكره لكن وقتكن وجهدكن.

أسم الطالبة:

الصف:

- ◇ أولى ثانوي
- ◇ ثاني ثانوي
- ◇ ثالث ثانوي

المسار التعليمي:

- ◇ مسار عام
- ◇ مسار علمي
- ◇ مسار أدبي
- ◇ أخرى:

المحور الأول: الإدارة المدرسية

البيئة المدرسية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. تحرص الإدارة المدرسية على توفير بيئة مناسبة للتعلم				
٢. تسمح الإدارة المدرسية بعض الصلاحيات للمعلمات بإدارة برامج تساهم من تطوير المدرسة				
٣. الإدارة المدرسية تعزز التفاعل الاجتماعي بين المعلمات والطالبات والإدارة				
٤. تعزز الإدارة المدرسية من الاحترام المتبادل بين الطالبات والمعلمات				
٥. تحرص المدرسة على جودة المدرسة ومدى ملاءمة الجو العام للتعليم				

المرافق المدرسية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. تحرص الإدارة المدرسية على متابعة وصيانة الأجهزة				
٢. تحرص الإدارة المدرسية على تطوير مكتبة مصادر التعلم				
٣. تحرص الإدارة المدرسية على تفعيل التعليم التطبيقي من خلال تجهيز المختبرات				
٤. تحرص إدارة المدرسة على تزويد الفصول الدراسية بالمعدات التقنية				
٥. تحرص المدرسة على أن جميع مستلزمات التعليم متوفرة				

توجيه الطالبات				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. الإدارة المدرسية تشجع الطالبات المتفوقات وتقدم لهن الحوافز				
٢. الإدارة المدرسية توفر الرعاية من الناحية الاجتماعية والنفسية للطالبات				
٣. تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوجيه والإرشاد حسب التعليمات				
٤. تنفذ الإدارة المدرسية برامج ولقاءات تدريبية لطالبات				
٥. تحرص الإدارة المدرسية على مشاركة أولياء الأمور على تقدم الطالبات أو تدهورهم				

المحور الثاني: إمكانيات الطالبات

أهداف التعليم				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. مسارات التعليم الجديدة تجعلني طالبة منتجة بدلاً من متلقية				
٢. أهداف التعليم الجديدة تجعل لي حرية الاختيار بما يتناسب مع مهارتي				
٣. أعتقد أن المسارات التعليمية الجديدة بحاجة إلى تطوير أكثر				
٤. التعليم الجديد يجعلني مؤهلة لسوق العمل				
٥. التعليم الجديد لا يطبق بدرجة كافية أهداف التطوير				

مزايا التعليم				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. يتميز نظام المسارات بتوفير تدريبات تساعدني في تحسين مستواي الدراسي				
٢. يتميز نظام المسارات بتحديد ميولي من خلال اكتشاف مهاراتي				
٣. لا يتميز نظام المسارات برفع الكفاءة الدراسية				
٤. يوفر نظام المسارات فرص تميزني عن غيري				
٥. من مزايا أهداف التعليم الجديد إضافة تخصصات مساريه متمشية متناسبة مع رؤية ٢٠٣٠				

المسارات التعليمية				
العبارات	نعم	لا	أحياناً	لا أعلم
١. المسارات التعليمية متنوعة بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحديث				
٢. مسار الصحة والحياة يركز على إتقاني لمهارات ومعارف مطلوبة				
٣. مسار إدارة الأعمال يزودني بالخبرات اللازمة التي تؤهلني في هذا التخصص				
٤. يساهم المسار العام بتزويدي بخبرات كافية وتطوير مهارات شخصية في كافة المجالات				
٥. أظن أن هناك حاجة لإضافة مسارات أخرى تناسب تحديات القرن الحادي والعشرين				